شروط وجوب الصيام

ترك الصغير للصيام عدة سنوات

السؤال: **أنا يوم كنت صغيرة أفطرت ثلاثة أشهر من رمضان، فهل علي شيء؟**

الجواب: هل أفطرت ثلاثة أيام من رمضان، أو ثلاثة رمضانات؟

الظاهر أنها تقصد الأشهر هنا، فتكون أفطرت ثلاثة رمضانات، فإن كانت هذه الأشهر في سنوات ما قبل التكليف فلا شيء عليها، وإن كانت بعد التكليف فإنه يلزمها القضاء، قضاء ثلاثة أشهر، وإن أطعمت عن كل يوم مسكينًا مع القضاء خرجت من خلاف أهل العلم، وإلا فالأصل أن عليها عدة من أيام أخر مع التوبة والاستغفار؛ لأنها فرَّطت، وإذا كان بعضها قبل التكليف كأن يكون شهر قبل التكليف، وشهران بعده فإنها تقضي شهرين، وإن كان شهران قبل التكليف وشهر بعده فإنها تقضي شهرًا واحدًا.

أما إن كانت لا تضبط، بحيث لا تتذكر فإنها تصوم ثلاثة أشهر من باب الاحتياط؛ لتخرج من عهدة الواجب بيقين، ولا بأس عليها أن تصومها مفرقة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والسبعون 23/3/1433هـ